□

خاتمة بدون تفاصيل :

بقينا تسعة ايام في « ضيافة » المحافظ · كنا « معتقلين » فيما يخص التحرك ولكن كان معنا سلاحنا ، ونستقبل زوارنا ونتلقى الطعام من منازل الانصـــار والعشائر الصديقة ·

زارنا كل شيوخ العشائر التي كانت لنا بها علاقة تقريبا · استنكروا ما حدث وجددوا تأييدهم لنا ، وكان ابرز الزائرين الشيخ محمد ابو تايه الذي لم نكن قد اتصلنا به من قبل لوجود عشيرته الكبيرة شرقي الطريق الدولي في الصحراء الممتدة حتى العراق ·

تجمع معنا في القاعة عدد من الاخوة الذين خرجوا من المستشفى بعـــد شفائهم واثنان آخران كانا مختبئين ·

في يوم ١٩٧٠/٩/٩ عرفنا من اذاعة الثورة انه قد تقرر الدعوة الى الاضراب العام حتى اقامة حكم وطني ديموقراطي في الاردن · كان معنـــى ذلـك ضرورة الاسراع بالوصول الى عمان قبل صدام محتوم ونحن في عزلة في معان ·

ألحينا على مدير الشرطة ان يسهل لنا ذلك قبل موعد بدء الاضراب [١٧/ ١٩٧٠/٩] وقد فعل · رتب لنا موكبا مسلحا ، انتقى له ضباطا وجنودا مـن البادية ليضمن ان يحافظ علينا خلال الطريق الدولية الطويلة المهجورة والمقطوعة الى عمان التي وصلناها في عصر يوم ٧٠/٩/١٥ ونقلنا على الفور الى مقـر قيادة الكفاح المسلح ، ومنها الى مقر القيادة العامة لقوات العاصفة ، ومن ثم التحق كل منا بوحدته وقطاعه ·

اما القوة المتبقية في مدينة الكرك ، فانها قرب انتهاء احداث ايلول وتوقـف القتال تركت الكرك بدون سبب واضـح لي حتى الآن ، وتمركـزت فـي وادي الموجب السحيق · وهناك شن الطيران الاردني غاراته عليهم وتم الاتفاق على انتقالهم الى عمان برعاية اللجنة العربية ·

□

اعتذار ضروري

بعض التفاصيل كان من الضروري ذكره ، والكثير منها اغفل عمدا رغـم تذكره ·